

فصلى به ، وصلى رسول الله ﷺ بصلاته ، ثم انصرف جبريل عليه السلام . ويكمل ابن هشام ما رواه ابن اسحاق فيقول : « فجاء رسول الله ﷺ خديجة رضى الله عنها . فتوضأ لها ليبرها كيف الطهور للصلاة ، كما أراه جبريل عليه السلام . فتوضأت كما توضأ لها رسول الله ﷺ ثم صلى بها كما صلى به جبريل فصلت صلاته .

وعن الوضوء قال زيد بن حارثة : « أن رسول الله ﷺ ، أول ما أوحى إليه ، أتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه عليه الصلاة والسلام » .

لكن حين فرضت الصلاة في ليلة الاسراء والمعراج كصلوات خمس على النحو الذى نعرفه الآن من أى هذه الأوقات بدأ تعليم جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم بعد إقرار هذا الفرض ؟

عن ابن عباس رضى الله عنه ننقل روايتين إحداهما يسجلها ابن هشام في السيرة النبوية والأخرى يسجلها الإمام الشافعى في كتابه الأم . وتتفق الروايتان في أن الصلاة بدىء تعليمها بالتحديد عند صلاة الظهر . إلا أن الإمام الشافعى في نقله عن ابن عباس رضى الله عنه يشير إلى أن تعليم الصلاة على النحو الذى نعرفه اليوم حدث في رمضان . ولننقل الروايتين معا .

في السيرة النبوية لابن هشام . عن ابن عباس قال : « لما إفتقرت الصلاة على رسول الله ﷺ أتاه جبريل عليه السلام فصلى به (الظهر)